عدد ٢٧٦ (السنة العاشرة) ثمن العدد ٤٠ صانتيما وفي الخارج ٥٠ (10me ANNÉE) N 276

* المراسلات *
باسم المدير والمحرر وصاحب الامتياز
* الطيب بن عيسى *
نهج الباشا زنقة القاش ٢٦ تلفون ٢١-٤٩

TAIEB BEN AISSA
Directeur, Rédacteur — Gérant du Journal « EL-OUAZIR »
Rue du Pacha, impasse du Sabre, 26
= TUNIS =
Téléphone N° 21-49

الوزير
سنة ١٣٣٨

★ الاشتراكات ★
داخل الايالة عن سنة فرنكات ٣٠
الجزائر والمغرب وسوريا وفرنسا «» ٤٠
بقية الممالك فرنكات ٥٠

* الاعلانات *
تخابر الادارة في اجرتها

* الوصولات *
لا تعتبر الا متى كانت مختومة بامضاء مدير الجريدة

الخميس ٦ محرم الحرام ١٣٤٨ | * نشرة اسلامية ملية عمومية * | Jeudi 13 Juin 1929

جمعية الشبان المسلمين

بالشرق والغرب جمعيات دينية عديدة تحت عناوين مختلفة وان منها من يدعى بجمعية الشبان المسيحيين او بجمعية الشبان الاسرائيليين ومنذ عهد قريب انتبه المسلمون فالفوا جمعيات اسلامية في كثير من البقاع والاصقاع خصوصا بمصر وسوريا وفلسطين وان منها من دخلت في سلك اتحاد الجمعيات الاسلامية فكان التضامن رائدها —

وذلك ميسور جدا اذ كل واحدة منها تماثل الاخرى في الاسم (جمعية الشبان المسلمين) وفي الغرض (ايجاد الروابط بين اصول الاسلام والمسلمين) وفي الغاية (تحسين حالة الجامعة الدينية من جميع وجوهها) .

فشرط الدخول في الاتحاد ضمن الجمعيات هو مطابقة الاسم وموافقة الغرض ومماثلة الغاية او النتيجة ولا عبرة بما دون ذلك من اختلاف العبارات في القوانين الاساسية او التراتيب والنظامات الداخلية .

وعليه فبما ان شباننا فكروا في احداث جمعية من هذا النوع بل شرعوا في تاسيسها وتهيأة مشروعها العظيم بل في ابرازه من حيز التفكير الى حيز العمل فلا اخالهم الا دارسين قوانين الجمعيات الاخرى حتى لا يكون الاختلاف بين قوانينهم وقانوننا بعيدا لما يترتب على ذلك من وجوب تنقيح قانوننا عند العزم على الانخراط في سلك الاتحاد العام بين الجمعيات في حين ان الضرورة ستدعونا للاتحاد بلا ريب .

فاذن يجب ان يكون الاسم هكذا : (جمعية الشبان المسلمين) بلا زيادة ولا نقصان (لا جماعة الشبان المسلمين) كما رايت فوق احدى الصحف التونسية (واذا غلط كاتب فالواجب ان لا يغلط غيره)

الحاجة تدعو المؤسسين الى عقد الاجتماعات المتوالية وتشريك المستنيرين المطلعين الدارسين لحاجة المسلمين الحاضرة والغابرة والمؤملين تحسينها في الحال وترقيتها في المآل . من الذين لم يستول الجمود على عقولهم ولم يعترهم الياس اليوم فيقلل رجاءهم في نجاح الغد .

ولا تشريك الذين بلغ بهم حب التطور والتماشي مع الزمان الى اقصاه ولو اداهم التجاسر الى قلب النظامات باسرها ظهرا لعقب والقضاء على كل التقاليد والعادات وتغيير كافة الوضعيات ولربما الى المروق والالحاد .

بل تشريك الذين يفهمون مركزهم ومركز غيرهم ويعرفون جيدا وضعيتهم ووضعية سواهم من معاصريهم وبالاحرى يدركون كنه الاشياء على حقيقتها فياخذون النافع ويرفضون الضار من كل الاشياء بعد البحث والتنقيب .

وهذه الطبقة من المفكرين لا يجب تشريكها في هذا المشروع الكبير فحسب بل السعي كل السعي في التكثير من سوادها ثم انتقاء الاكفاء من اماثلها المتشبعين ديانة وغيرة وصدقا واخلاصا وانتخابهم لتشكيل الهيئة الادارية بعد مصادقة الجلسة العامة على لائحة القانون الاساسي .

هذه نظريات تحوم حول التاسيس والتسمية اما الغرض فالواجب ان يكون مثل غرض الجمعيات الشرقية يرمي الى تفهيم المسلمين معنى دينهم القويم ونفي البدع والاضاليل الملصقة به (اعتباطا) كالتصاق البدلة بالجسد ورفع الاوهام التي رسخت في عقول المغفلين والعوام الجاهلين التي توارثوها عن اجيال القرون الوسطى . والرجوع بالمسلمين الى اتباع الكتاب والسنة واقتفاء اثر سلف هذه الامة مع ايجاد التآلف والترابط بينهم بتمكين واحكام

ومن جهة اخرى دفع الشبهات والشكوك الجديدة التي تصوب نحو ديننا الحنيف لان علماء الكلام قد كانوا حاججوا معاصريهم وناقشوهم الحساب طبق الفنون المنطقية المستعملة في قديم العهد فازاحوا الشبهات الموجودة وقتئذ وفي هذا الوقت اورد الاجانب شكوكا من نوع حديث على اعتقاداتنا وطقوسنا الدينية وروجوها بشتى الوسائل التبشيرية فلا بد والحالة هذه من اتخاذ معدات لنا جديدة تقضي القضاء البات على تلك الريب والشبهات بعلوم عصرية وفنون زمانية لان الحديد لا يفله الا الحديد !

على ان اهل الذكر في هذا الزمان هم الذين يتشبعون من علوم الدين والدنيا وتتوفر فيهم شروط التوفيق والاخلاص . وهم الذين يجب ان يوكل اليهم صالح (جمعية الشبان المسلمين) لتكون قائمة بماموريتها احسن قيام ولتتولى الدفاع الصادق عن دين الاسلام ورفع الشكوك والظنون بما يناسب الحال والمآل .

اما الغاية المترقبة او النتيجة المنتظرة فهي ان يفهم ابناء جنسنا والاجانب عن ديننا المقصد الحقيقي من الاسلام وانه جاء لسعادة البشر وان مرماه لا يتعدى الى التعدي على طائفة من الطوايف البشرية ولا ظلم جماعة من الجماعات لتعصبات دينية واحقاد قلبية لا . لا . بل جاء لتثبيت دعائم العدل والحرية والمساواة بين كافة الناس وعامة الاجناس . وانه الدين الذي يجب التمسك به لا الابتعاد عنه . وان نبينا بعث ليتمم مكارم الاخلاق

هذا وفي مساء الخميس عقدت طائفة من العلماء والادباء اجتماعا خاصا وانتخب اهل الذكر لجنة وقتية لتنظر في لائحة القانون الاساسي لجمعية الشبان المسلمين ثم عرضه على جلسة عامة ثم تقديمه للحكومة لتصادق عليه . فاحرز السادة الاتية اسماؤهم على الانتحاب

احمد كركر ٢٥ صوتا — محمد غويلة ٢٥ صوتا — المختار بن محمود ٢٣ صوتا — الطيب بن عيسى ٢٣ صوتا — الخطاب بوشناق ٢٢ — مصطفى بن شعبان ١٦ صوتا — احمد عياد ١٥ صوتا — محمد بن شعبان ١٤ صوتا — محمد صالح المهيدي ١٣ صوتا — بلقاسم الشابي ١٣ صوتا —

والذي يسرنا ان هذه الهياة ولئن كانت وقتية الا انها تمثل ثلة من اهل العلم الاساتذة بالجامع الاعظم بين مدرسين ومتطوعين ومن اهل الادب بين صحفيين وكتاب ومن اهل الحقوق بين المحرزين على شهادة الحقوق والمباشرين للمحاماة لدى المحاكم التونسية وهو انتخاب يناسب مشروع الجمعية اعان الله جميعهم ووفقهم لصالح الاعمال .

وفي مساء السبت باشرت الهياة اعمالها المنوطة لعهدتها فعينت من بينها :

الشيخ السيد المختار بن محمود — رئيسا
الشيخ السيد الخطاب بوشناق — نائب رئيس
الشيخ السيد احمد كركر — كاتب
الشيخ السيد بلقاسم الشابي — نائب كاتب

وصحيفتنا تعهدت للجمعية بنشر فصول لبث دعايتها وترويج ما استقر او سيستقر عليه القرار .

وكما قدمنا ان الجمعية ستقوم بعمل عظيم وسيظهر نفعه ويعم فضله اعني التبشير بالدين القويم وهدى المسلمين للسبيل المستقيم .

هذه البشارة الاسلامية او الدعاية الدينية يجب ان تقوم بها الجمعية التي من ماموريتها ايضاح حقيقة السلام العام الذي اتى به الاسلام التام .

الطيب بن عيسى

القسم الاسلامي

خطبة ابن السعود بمكة
اخاف من المسلمين اكثر مما اخاف من الاجانب

حمل الينا بريد الحجاز نص خطبة ارتجلها صاحب الجلالة الملك ابن السعود في مادبة اقيمت لاستقبال جلالته في محلة جياد بمكة . جاء فيها

يسموننا بالوهابيين . ويسمون مذهبنا بالوهابي باعتبار انه مذهب خاص . وهذا خطا فاحش نشا عن الدعايات الكاذبة التي كان يبثها اهل الاغراض . نحن لسنا اصحاب مذهب جديد . وعقيدة جديدة . ولم يات محمد بن عبد الوهاب بالجديد . فعقيدتنا هي عقيدة السلف الصالح . التي جاءت في كتاب الله وسنة رسوله . وما كان عليه السلف الصالح . ونحن نحترم الايمة الاربعة ولا فرق عندنا بين مالك والشافعي واحمد وابي حنيفة . وكلهم محترمون في نظرنا

هذه هي العقيدة التي قام شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب يدعو اليها . وهذه هي عقيدتنا وهي عقيدة مبنية على توحيد الله عز وجل خالصة من كل شائبة . منزهة عن كل بدعة . فعقيدة التوحيد هذه هي التي ندعو اليها . وهي التي تنجينا مما نحن فيه من احن واوصاب . اما التجديد الذي يحاول البعض اغراء الناس به بدعوى انه ينجينا من آلامنا فهو لا يوصلنا الى الغاية القصوى . ولا يدنينا من السعادة الاخروية .

لقد كنت لا شيء . واصبحت اليوم وقد استوليت على بلاد شاسعة واسعة يحدها شمالا العراق وبر الشام وجنوبا اليمن وغربا البحر الاحمر وشرقا خليج فارس . لقد فتحت هذه البلاد ولم يكن عندي من الاعتاد سوى قوة الايمان . قوة التوحيد . ومن التجدد غير التمسك بكتاب الله وسنة رسوله . فنصرني الله نصرا عزيزا . لقد خرجت وانا لا املك شيئا من حطام الدنيا . ومن القوة البشرية . وقد تالب الاعداء علي . ولكن بفضل الله وقوته تغلبت على اعدائي وفتحت كل هذه البلاد .

ان المسلمين متفرقون اليوم طرائق بسبب اهمال العمل بكتاب الله وسنة رسوله ومن خطل الراي الذهاب الى ان الاجانب هم سبب هذه التفرقة . وهذه المصائب .

ان سبب بلايانا من انفسنا لا من الاجانب والله انني لا اخشى الاجانب بقدر ما اخشى المسلمين . انني اخاف من المسلمين اكثر مما اخاف من الاجانب . المسلمون هم سبب بلاء انفسهم ياتي اجنبي الى بلد ما . فيه مئات الالوف بل الملايين من المسلمين . فيعمل عمله بمفرده . فهل يعقل ان فردا في مقدوره ان يؤثر على ملايين من الناس اذا لم يكن له من هذه الملايين اعوان يساعدونه بارائهم . واعمالهم ؟ كلا . ثم كلا . فهؤلاء الاعوان هم سبب بليتنا ومصيبتنا . اجل ان هؤلاء الاعوان . هم اعداء الله واعداء انفسهم . اذا فاللوم والعتاب واقع على المسلمين وحدهم لا على الاجانب . ان البناء المتين الصامل . لا يؤثر فيه شيء مهما حاول الهدامون هدمه اذا لم تحدث فيه ثغرة تدخل فيها المعاول . وكذلك المسلمون لو كانوا متحدين . متفقين لما كان في مقدور احد خرق صفوفهم وتفريق كلمتهم .

في بلاد العرب والاسلام اناس يساعدون الاجنبي على الاضرار بجزيرة العرب والاسلام وضربها في الصميم . والحاق الاذى بنا . ولكن لن يتم لهم ذلك ان شاء الله وفينا عرق ينبض .

اجل ان المسلمين هم مصدر البلاء الذي اصابهم . واكثر ذلك يتاتى عن طريق بعض الملوك والامراء وعلماء السوء . اولئك هم الذين ينظرون الى مصالحهم الخاصة ومنافعهم الذاتية فيدوسون في سبيلها كل شيء يعترضهم في الطريق . ان هؤلاء الذين يكتنزون الذهب والفضة . وينامون على الوثير من الفراش لا يفكرون الا في انفسهم . ولم يحسبوا لله حسابا

ان المسلمين بخير اذا اتفقوا . وعملوا بكتاب الله وسنة رسوله . ليتقدم المسلمون للعمل بذلك فيتفقوا فيما بينهم على العمل بكتاب الله وسنة نبيه . وبما جاء فيهما . والدعوة الى التوحيد الخالص فانني حينئذ اتقدم اليهم فاسير واياهم جنبا الى جنب في كل عمل يعملونه . وفي كل حركة يقومون بها . والله انني لا احب الملك ولا ابهته . ولا ابغي الا مرضاة الله والدعوة الى توحيده . ليتعاهد المسلمون فيما بينهم على التمسك بذلك وليتفقوا . فانني اسير وقتئذ معهم لا بصفة ملك او زعيم او امير بل بصفة خادم . اسير معهم انا واسرتي وجيشي وبني قومي والله على ما اقول شهيد وهو خير الشاهدين . »

(الشورى)

بلاد الاسلام
كيف يجب ان تكون

بلاد الحرمين الشريفين هي مهبط القرآن وينبوع الاسلام واليها يارز كما ثبت في النبوة المحمدية الشريفة . واولى البلاد بان يقام بها الاسلام على وجهه هذه البلاد القدسية الشريفة وقد امر جلالة ملكها الامام ابن السعود حفظه الله بتعليق المنشور التالي على الجدران في مكة والمدينة وجدة وسائر بلاد الحجاز . وهو :

المادة الاولى — اذا نودي للصلاة فعلى اهل السوق والدكاكين والقهاوي المبادرة الى المساجد ومن تخلف عن الصلاة بعد سماع النداء ادب الادب الشرعي فان الصلاة عماد الدين ومن ضيعها فقد ضيع الدين

المادة الثانية — ممنوع شرعا سب الدين والتفوه بالالفاظ غير اللائقة والحلف بغير الله ومن فعل ذلك ادب الادب الشرعي

المادة الثالثة — ممنوع شرعا الاجتماع على الملاهي بسائر انواعها

القسم الادبي

زهرات : (فتى الجبل)

لا طول ... ولا قصر ...

(كانها مثل ما تهواه قد خلقت) — في صورة عجزت عن وصفها الفكر
القد معتدل . كالغصن منغرس — (في رونق الحسن: لا طول ولا قصر!)
(الورد في خدها يحمر من خجل) — وسلسبيل رضاب الثغر ينهمر
تختال بين غصون الروض مارحة — (والغصن من قدها يزهو به الثمر)
(كانها افرغت من ماء لؤلؤة) — في كاس لطف . به قداسكر البشر
او رفرفت فوق اجواء «الضيا» فبدا — (في كل جارحة من حسنها قمر) !

« فتى جبل المنار »

صفحات بالية ... من « كتاب الشبيبة »

اليها ...

امانا لحظها الفتان — امانا قلبها القاسي
ورفقا يا غصين البان — بصب ما له اس !

⁂

رماه الهجر بالاوصاب — وزاد البعد في بلواه
واوهت جده الانصاب — وما من سامع شكواه ..
فهل — يا اولي الالباب — شفيع للذي اهواه ؟

⁂

اقضي ليلتي سهران — وحيدا . دون ايناس
وما للمدنف الولهان — مقام بين جلاس !

⁂

الا رجعى لما قد فات — ومر مثل ايماض ؟
نسيت تلكم الاوقات .؟ — نسيت حبك الراضي .؟
فيا ما اقصر الساعات! — ويا ما ابعد الماضي !

⁂

فهجرا ايها الفتان — وصبرا حبي الراسي
مابقي — رغم ذا الهجران — مثال الصدق للناس! !

« الحبيب الاول »

حفلة عكاظية

هل رايت البلابل مجتمعة بين اوراق الغصون الخضراء . في اصيل يوم ربيع باسم . تترنم باناشيدها الروحانية . فتملا الجو بشرا وانشراحا ?

والينبوع الصافي يتدفق على جوانب مورده الذهبي . فيروي ضما الارواح المتعطشة لاحتساء خمره الحلال ?

ونسيم المساء الرقيق يمر كالخيال الساري . حاملا بين جناحيه الشفافين عطر الازهار اليانعة فيسكبه على العواطف والاحساسات الممزوجة : رقة . وتاثيرا . ولطفا ?

اذن فتصور هيئة « الحفلة العكاضية » التي اقيمت بالكرم — عشية يوم ٢١ الجاري — في قصر جناب امير الشعر والشعراء الاستاذ البارع السيد (الشاذلي خزنه دار) . وكان موضوعها اجراء التعارف بين جنابه وبين الشاعر الحجازي الفحل الشيخ (عمربري) ضيف الحاضرة الان تلك الحفلة الادبية الحافلة التي اجتمعت فيها نخبة راقية من الصحافيين والمفكرين والشعراء وحملة الاقلام السيالة — (كالسادة الذين ترى صورهم بالصحيفة الاولى) — واكرم به من اجتماع بهيج كانت تدور به على الحاضرين كؤوس الادب المسكر . المترعة بحميا القرائح الصافية والاذواق السليمة . تتخللها كؤوس المرطبات اللذيذة . بين تلاوة ارق الاشعار . واجمل الحوادث والاخبار الادبية المنعشة . والطف النكات الفكاهية واظرفها .

وفي اثناء هذه الحفلة البديعة القى الشاعر الحجازي قصيدة ساحرة يخاطب بها امير الشعراء مطرزا فيها هذه الكلمات « الشاذلي خزنه دار دام علاه آمين » . يجدها القراء في العدد المقبل ان شاء الله .

وبعد الفراغ منها اجابه الاستاذ بخريدة نادرة ننشرها في المستقبل بحول الله .

فقوبلت كلتا القصيدتين بالاستحسان والارتياح التامين من جميع السامعين .

⁂

وبعد مضي حصة طويلة تقضت على هذا النمط البديع . نزل المحتفلون الى الحديقة حيث اخذت صورة اكثرهم . ثم ذهبوا الى مكان جميل على شاطئ البحر حيث عادوا هنالك الى ما كانوا عليه من المنادمة الادبية العذبة . واخذت صورتهم هنالك ايضا .

وفي اثناء هذا المجلس وقعت (مساجلة) شعرية رقيقة افتتحها الشاعر الحجازي الشيخ « عمر بري » بقوله :

(وعشية سمحت باكرم مجلس
نظمت به الاحباب والاداب)

وتلاه الاستاذ « الشاذلي خزنه دار » فقال :

(فتراهموا كالعقد في تنسيقه
دراته ما صاغت الالباب)

ثم الشاعر السيد (ابو الحسن) فقال :

(ولذا اطل البدر من عليائه
يعلو محياه الجميل سحاب)

ثم الشاعر السيد (محمود بوقيبة) فقال :

(خجلا لان وجوه من جمعوا به
هي البدور يحفها الاعجاب)

ثم الشاعر السيد (حسين الجزيري) — وكان الوقت اذاك قد ضاق — فقال على البداهة :

(هذي مساجلة ارى صحبي بها
وبنسجها — ويلاه — شبت وشابوا!)

فكانت بيته الطف ابيات المساجلة كما ان بيت الامير كانت ابلغها .

⁂

واثر كل ما ذكر قصد ذلك الجمع الحافل رصيف القطار . الذي بقدومه افترق اولئك الاخوان الظرفاء . وكلهم في منتهى السرور والطرب والانشراح .

« كاتب الحفلة »

! ! دبابيس جارحة ! !

قال (الاب سلام) انه استمد الاذن من كبير « الاساقفة » في القاء مسامرته المعلومة ... وقال فيلسوف المجددين المزيف ! — في الرد على زعيم الموفقين السيد (علي كاهية) ما نصه حرفيا :

« هذا ما رايت نفسي ماذونه (!) بتقديمه ردا على مقال الكاتب ...» ! فهل نفهم من لفظة — ماذونة — ان هذا الاذن صادر من كبير الاساقفة ايضا ...؟!

⁂

في (فندق الغلة) اصبحت تعرض غلة جديدة اسمها : « الضغط ! » ويقال ان الباعة هنالك يشترونها باثمان باهضة — على الحساب ..!

⁂

لما اتصل بنا خبر انتقال (الخامرين) — باحمدهم وامجدهم ! — من الضوء الضاحك . الى الظلام الحالك ... تذكرنا قول ابن الوردي رحمه الله :

(لا يضر — الفضل — اقلال . كما
لا يضر الشمس اطباق الطفل) !

⁂

في احدى « الجمعيات » تطاول مخلوق .. يدعى (عبد الله ...) على انسان — فاضل — وشتمه في غيبته . ولما بلغ الامر الى المشتوم قيل انه ابتسم وقال :

(ولقد امر على اللئيم يسبني
فمضيت . ثمت قلت : لا يعنيني)!!

⁂

ينهمك الدكتور طه حسين هذه المدة في وضع شرح مطول لبيت « الياس فرحات » — شاعر المهجر — القائل :

(فمن يحي يوما ولا يستفيد
لاعمى البصيرة «اعمى» البصر) !

ويشاع انه عازم على افاضة القول في تحليل عجز البيت اكثر من صدرها ...!

⁂

في الترامواي القادم من (باب سعدون) الى (نهج رومة) — على الساعة ٤ و ٣٥ دق بعد زوال يوم ٢٢ الجاري — منع مستخدمان به شخصا اهليا من الركوب بدعوى انه لا يقدر على مسك لعابه ....! فعسى ان تمسك «الشركة» غطرسة بعض مستخدميها . وتجعلنا نمسك القلم عن العودة لهذا الموضوع ....!

عباب الجهل يتلاطم بنا . ونحن نصنع له « السفن » القادرية ... لكي تتسنى لنا النزهة على امواجه الجميلة — بكل الراحة والاطمئنان!

⁂

قرات للاخ (م .) مدبجات بديعة سمى فيها « التجديد » بالهدم ودعاته بالهادمين ! وقرات ايضا بعدد (١٦٤) من جريدة « السياسة الاسبوعية » — معشوقة المجددين ... ما نصه حرفيا : (في رايي ان يهدم نظام الاسرة كله!) فقلت اذن نحن واياهم لعلى وفاق — في حيثية التسمية : (الهدمية) .... !

⁂

في البلاد اذناب صناعاتهم اختلاق المساوي وتوليد الاعتراضات الواهية .. فاتقوهم — يا عباد الرحمن ...!

⁂

ترى كم قضى فيلسوف المجددين المزيف .. من الاعوام في عصر دماغه . لكي يخرج لنا ما يسميه : « عصارة الدماغ المنتجة » ... ? !

⁂

نحن في خشية على صديقنا السيد (البشير — ز —) من ان تصيبه بعض « دبابيسنا » فتجرحه بوخزها القاسي ! حيث ان الطريق المظلم الذي هو يحث السير فيه هذه الايام . يحتاج لدبابيس لامعة تنير شيئا من غياهبه ...!

⁂

نقل لنا ان احد « الايمة » صلى بعض الصلوات الجهرية بسورة (الفجر) ولما تلى قوله تعالى : « وتاكلون التراث اكلا لما وتحبون المال حبا جما » ردد عند ذلك بعض (قراء الاسبوع) — سرا — : صدق الله العظيم !

⁂

يعلن المجددون — عندنا — انهم في اشد الاحتياج الى من يانس في نفسه كبير استعداد لكي يعنون لهم (احتجاجا ..) على الجامدين

⁂

حتى كتابة هذه السطور لم يحرز المسيو (موهاز) على شهادة «الدكتورا» في التشريع الديني ... رغما عن كونه مسود فصول جريدة (لا نترانزيجان) المتتابعة التي عنوانها : « الدين والخمر » ! والقائل ان القرءان لم يحرم الخمر بتاتا ولكن حرم الاكثار منه فقط ! — كما في علمك ......!

(فلان .. ?)

مدير الجريدة وصاحب امتيازها الطيب بن عيسى
مطبعة النهضة نهج باب سعدون رقم ١٩ تونس

المادة الرابعة — ممنوع شرعا احتساء المسكرات ومن فعل ذلك اجرى عليه الحد الشرعي

المادة الخامسة — ممنوع شرعا حلق اللحية ويؤدب الحلاق الادب الشرعي ويغلق حانوته اذا فعل ذلك

المادة السادسة — شرب الدخان ممنوع ويهى فاعله فان عاد يؤدب

المادة السابعة — ممنوع شرعا النواح على الميت

المادة الثامنة — ان عقد الاجتماعات بعد دفن الميت لاجل العزاء وصرف الاموال في ذلك ممنوع

المادة التاسعة — ممنوع شرعا اختلاط الرجال بالنساء في الافراح وغيرها

المادة العاشرة — ممنوع شرعا تبيين الاثر وخط الرمل وما يشبه ذلك من الخرافات

المادة الحادية عشرة — ممنوع شرعا تحلي الرجال بالذهب والفضة والحرير الخالص . الا ما اباحه الشرع

المادة الثانية عشرة — ممنوع شرعا كشف العورة في الاماكن المعدة للغسل والوضوء

المادة الثالثة عشرة — ممنوع شرعا استعمال الربا بانواعه

المادة الرابعة عشرة — يجب على عموم الباعة واهل الصنائع ان يجتنبوا الغش في معاملتهم وصنعهم

المادة الخامسة عشرة — ممنوع شرعا تلقي الركبان وبيع حاضر لباد

المادة السادسة عشرة — ممنوع شرعا خروج النساء مزينات متعطرات وكذلك مزاحمتهن للرجال وخروجهن ليلا الا لضرورة ومع محرم

المادة السابعة عشرة — يمنع المزورون والمطوفون من تلقين الحجاج والزوار الادعية المبتدعة

المادة الثامنة عشرة — يمنع النساء من زيارة القبور ما عدا الحجرة الشريفة للسلام على ان لا يمكثن بعده

المادة التاسعة عشرة — يمنع الاجتماع المبتدع في البيوت والزوايا والمساجد للاذكار وغيرها مما لم يشرع

المادة العشرون — مشائخ الحارات مسئولون عما يقع في حاراتهم من المنكرات واذا علمت الهيئة ان شيخ الحارة تستر على اهل الفساد عدته شريكا للفاعل (الفتح)

القسم المحلى

سنة جديدة
— لتاريخ نشرتنا —

غرة محرم ١٣٢٩ صدر العدد الاول من نشرتنا تحت عنوان (المشير) فهذا العدد يعتبر من سنة العشرين هجرية لتاريخ الصحيفة.

وعند اتمام هذا العام ان شاء الله يصير عمر الجريدة معادلا لخمس قرن بالنسبة الى اسم (المشير) الذي تعطل مرتين — الاولى عقب حوادث الجلاز عام ١٣٢٩ والثانية اواخر جمادى الثانية عام ١٣٣٨ —

اما (الوزير) فعمره يساوي نصف عمر ابيه الان اعاننا الله على خدمة ملة الاسلام . ونجح المصلحين الساعين لهداية الانام —

بيع الخمور المحجور

بنهج باب بو سعدون قرب باب سويقة محل في الظاهر تبيع صاحبته الايطالية مواد العطرية وفي الواقع تبيع الخمور للمسلمين (ليلا فقط ولا تفتحه نهارا)

ولا حاجة لنا بتذكير المحافظة في ان القانون يحجر ذلك لانها تعرفه ولا ان نحيطها خبرا بالوقائع الليلية والحوادث المفجعة المتكررة من حين الى حين في غسق الليالي المظلمة لان اعوانها يطلعونها على كل شيء ويقدمون تقاريرهم للمخالفات التي ترتكبها صاحبة المحل مرارا وتكرارا بلا فتور .

وانما حاجتنا هي سؤال المحافظة هل ان بيد صاحبة المخمرة رخصة تخولها البيع ? واذا كان الامر كذلك فهل صدر لها امر خاص ببيع السموم والمخدرات للمسلمين ? بينما غيرها حرمته الاوامر من هذه المنح الاستثنائية وربما يقال ان الاضرار لم تبلغ الى الاخطار . ولكن نقول انها ادت الى ازهاق النفوس وفي الطليعة ابنها الذي مات في احدى الحوادث .

من اللجنة التحضيرية
لجمعية الشبان المسلمين

بما ان العمل متواصل للنظر في لائحة القانون الاساسي فالرجاء من الذين اتصلوا بالقانون التحضيري او طالعوه فوق الصحف ان يبدوا ما عن لهم من الملاحظات كتابة قبل منتصف محرم الجاري وان يقدموها الى كاتب اللجنة السيد احمد كركر بنهج عبد الوهاب عدد ٣٥ بتونس

فقيد الحقوق والاداب

سار الى عفو الله الحقوقي الضليع والحاكم المنصف والاديب البارع والمحنك الخبير السيد (احمد العتكي) ففقدت الجمعيات ركنا متينا من اركانها وخسرت المنتديات بطلا من ابطال الاداب والتفنن تزدان به المجالس وتزدهر بامثاله الحفلات — رحمه الله رحمة واسعة ورزقنا خلفا عنه —

ولنا كلمة عن حياة الرجل اخرناها للعدد المقبل .

الاستاذ اسكندر شلفون



ضيف لطيف

شرف حاضرتنا رجل من رجال التاريخ الحاضر المشهود له بالتفنن في علوم الموسيقى الا وهو رصيفنا (الاستاذ اسكندر شلفون) صاحب مجلة (روض البلابل) ومدير (المعهد الموسيقي المصري) وما اقام بيننا بضعة اسابيع حتى كانت باكورة اعماله اتحاف الاوساط التونسية بمحاضرة القاها بقاعة (الخلدونية) عشية الجمعة موضوعها (الموسيقى العربية مع التطبيق بالعزف على آلات الطرب)

ولما حانت الساعة الخامسة بعد الزوال المعينة لالقائه المحاضرة غصت القاعة وضاقت بما رحبت حتى صعد الناس فوق السطوح بما ادخل على الضيف وعلينا سرورا لا يوصف . وحبذا سروره هذا لانه قصد ادخال السرور علينا فقط فكان السرور قدرا مشتركا بيننا وبينه . نحن سررنا بساعة محاضرته التي كانت غاية في الابداع مبرهنة عما له من سعة الاطلاع .

وبصحة عزفه على الالة صحبة الالاتية البارعين المخصصين لجناب البارون دولانجي الانكليزي حبيب المسلمين وهم السادة :

(محمد بن الشاذلي غانم — صالح الرفرافي — محمد بلحاج الريفي — محمد بلحسن)

حيث اسمعنا واسمعونا معنى الفن الدقيق والذوق الرقيق .

وهو قد سر من تقدير الشبيبة التونسية الراقية لمواهبه ونبوغه واقبال الخلائق على القاعة اقبالا عظيما .

فعلى كاهل الاحترام لعبقريتك ايها الاستاذ (اسكندر شلفون) ارحب بضيافتك واشكرك من صميم الفؤاد .

هذا وقد اشعرنا بانه سيلقي محاضرة ثانية موضوعها (عظمة الموسيقى العربية الشرقية) والتنظير بينها وبين الموسيقى الاروبية الغربية عشية الجمعة (غدا التاريخ) فلتلفت اليها الانظار . وتشخص لسماعها نابغة الاذواق والافكار . وموعدها الساعة الرابعة بالبالماريوم

الى دار النعيم

انتقل من دار الشقاء الى دار النعيم صديقنا الماجد الفاضل السيد عبد العزيز صفر — رحمه الله رحمة واسعة ورزق ابناءه وذويه جميل الصبر وعظيم الاجر —

كتاب مفتوح
الى
جناب المقيم العام

جناب الشهم الهمام الوزير الخطير والسياسي الكبير . منصرون المقيم العام بتونس دام حفظه اما بعد فاتشرف باعلامكم انه كان صدر امر علي في ٢٤ ديسمبر ١٩٢٦ في تنقيح قانون صندوق التقاعد للمتوظفين والمستخدمين التونسيين واقتضى الامر المذكور بانه سيصدر امر آخر بعد مضي ستة اشهر من تاريخ الامر الاول يتعلق بادخال من لم يتمتعوا بالدخول فيه وقد مضت مدة طويلة ولم يصدر ذلك الامر الموعود به وبقي الاعوان الذين سينتفعون بصدوره يترقبونه على احر من الجمر مع انه قد صدرت اوامر اخرى في التقاعد منها امر في تنقيح الفصل ٣٥ منه ومنها امر في تقاعد الوكلاء ومنها امر في تقاعد سواقط الحرب ممن تشبه حالتهم حالة الاعوان المدنيين كل ذلك والامر المتمم لامر ٢٤ ديسمبر ١٩٢٦ لم يصدر رغما عن تحديد تاريخ صدوره اذ جاء فيه ما نصه:

(الفصل ٣ — احكام خاصة — بعد مضي ستة اشهر من نشر امرنا هذا سيصدر امر في بيان اصناف المستخدمين ممن هم تابعون لدائرة قارة ووقعت تسميتهم بصفة رسمية ولهم مرتبات شهرية قارة المنخرطين الان في سلك الجمعية الاحتياطية والمستخدمين الجدد فيما بعد) وعليه فالمرغوب منكم يا جناب سيدي الوزير ان تتمموا امر ٢٤ ديسمبر ١٩٢٦ ليتمتع بقية المتوظفين بحقوقهم ولكم الشكر الجزيل

(طالب انصاف)

ولو كان سهما ...

لا اظن ان فردا من افراد الامة التونسية بقي جاهلا بالادوار التي وقعت في مسامرة « الاب سلام » وما لاقاه الشعب حولها من المشاكل والانقسامات كما علقت وراءها من آمال ومرامي لذلك القسيس الذي ادى بها اعظم خدمة لجمعية لا زال يعمل تحت رعايتها ويسعى في بث دعايتها بكل ما اوتيه من الجهود الا وهي « جمعية التبشير بالمسيحية » . ومن هنا نعلم ان من قاموا بمناصرته وافسحوا المجال لالقاء مسامرته الدينية لم يرتكبوا نحوه من اساءة — كما توهمه بعض الناس — وانما احسنوا اليه من حيث لا يشعرون لان « الاب سلام » ما هو الا مبشر بالمسيحية ووظيفته تقتضي ان يكون له اعداء ومناصرون فهو يستفيد من تلك الثورة الفكرية .

وكذلك ما قامت به « جمعية التبشير » من الدعاية الناشطة في آفاق البلاد بينما الافكار متاثرة بعوامل التطور الحديث ولم تزل ذاهبة فيه مذاهب شتى وطرائق قددا . وحيث تقدمت لنا اليوم باسم الرقي والمدنية فلا عجب ان تدعونا في الغد باسم الانسانية دعاية عامة لوحدة الاديان ترمي للقضاء على التعصبات الدينية والحزازات الطائفية وتؤيد مبادي الاخوة والجنس تاييدا فعليا ..! !?

ثم ما قوبلت به تلك الجمعية الدينية من الشعب التونسي ومن صحافته وكتابه الذين ما برحوا يعملون لتوحيد صفوفهم بكل عزيمة وثبات وعلى الاخص في بلاد القيروان التي توجهت حولها الانظار في هذا المشكل الخطير ووقف ابناؤها موقف الدفاع سواء بما يصادرون به الجمعية بين الحين والاخر او بما يكتبه البعض من المقالات الدفاعية القيمة

وكان الاقدار شاءت لهذه الامة ان تتوالى فيها المشاكل وتتناوب عليها الحوادث فما كاد ينقضي اشتغالها بما ذكرنا حتى نودي فيها برواية « الحريم » وهي رواية تناولت بعض عاداتنا وشعائرنا الدينية بالنقد والتهكم مع مبالغة في وصف المساوي وعرض النقائص التي عليها العائلة الاسلامية اليوم وخصوصا مسالة تعدد الزوجات التي لا تزال محل البحث والاهتمام بين عقلاء ومفكري الدين الاسلامي وقد عثرنا لمؤلفها « كوستا » على عدة اختلاقات بها لا توافق الحقيقة ولا تقترن مع الواقع في شيء ومن ذلك اباحته للزوج تقبيل امرأته امام ضيوفه وهو عندنا مما ينافي الحياء وآداب المجالسة ...! ! فضلا عن نصوره في وسط لم يزل محافظا على الحجاب ومبالغا في منع هتك المراة ونبرجها امام الناس . وكذلك اظهاره للمراة المسلمة في مظهر التعصب والثورة على المراة الاروبية مع انها بعيدة عن التعصب والاغراض بعدها عن كل ما نوهمه حولها من النقائص والقبائح ..! ? ?

وبالاختصار فهي رواية ماسة ببعض عاداتنا وشعائرنا مساسا لا يمكن الاغضاء عنه بحال. وفي اعتقادي ان تضامن الصحافة ضدها من جهة وعدم اقبال الشعب عليها من جهة اخرى اعظم دليل على تيقظ الامة وشعورها بالمقاصد التي يرمي اليها « كوستا » بروايته التي كان احرى به ان يجعلها في نقد عادات امته قبل غيرها لانها اقرب للتصديق بمباديه والامتثال لنصائحه واقواله ان كان من ذوي المكانة والاعتبار بين مواطنيه ولو ان ذلك محل اتجاه الانظار

(جلال الدين النقاش)

قصيبة المديوني
— احتفال —

مفتتح شهر جوان جرى احتفال باهر بالقصيبة بمناسبة زفاف حليلة صديقنا الحقوقي البارع السيد محمود العجمي الذي بدا بالوليمة عشية وختم بالمؤانسة ليلا . ونحن نبارك له في هذا الاقتران السعيد ونهنيه بالدور الجديد الذي دخله في حياته الزوجية بعد الفردية .

سوسة
الفات نظر

ترد علينا الشكاية بعد الشكاية ضد البوليس السري (الزرمديني) ونحن لا نتحقق مبلغها من الصحة . وهل هي تعديات حقيقية صادرة منه ام مجرد اغراض ضده ? . ولذلك نلفت نظر مدير المحافظة حتى يفتح بحثا في سيرة هذا الرجل ويعاقبه ان استحق العقاب —

المدرسة القرءانية التريكية

يا لله للمسلمين مشروع علمي يسقط كتبتم يا (صاحب الوزير) كلمة في الحالة التي وصلت اليها هذه المدرسة وفي الحقيقة انكم لم تطلعوا على سيرها بالتحقيق ذلك السير الذي يسوء كل تونسي محب لبلاده فلقد اصبحت اليوم ولم يبق بها من التلامذة الا خمسون تلميذا بعد ان كان بها ما ينوف عن الثلاثمائة وبكل الاسف ان يسقط مشروع علمي ويضمحل في الوقت الذي تطلب فيه الامة الرقي العلمي والتقدم الادبي والظاهر ان ذلك متسبب عن سوء ادارة المدرسة التي لم تعتن يوما ما باصلاح جدول التعليم فضلا عن جلب المعلمين الاكفاء مع ان لها من المداخيل ما يكفي لادارة منظمة فالى ادارة العلوم نرفع شكوانا ضد ادارة المدرسة التي لم تصغ يوما للنصايح ولم تسلك سبيلا قويما . (مطلع)

العالية
قران سعيد

ما كادت تدق الساعة الخامسة مساء من يوم الاثنين ٢٧ ماية حتى غصت الزاوية التيجانية بافواج الاعيان والوجهاء . لحضور عقد ابني السيد الحاج عمر المجدوب على كريمتي صديقنا المفضال السيد الصادق الامام عين اعيان عدول العالية وبعد ان دارت اكواب المبردات والمرطبات نطق الانجب الشيخ السيد محمد انجار بخطبة النكاح ثم وقع القبول والايجاب بين السيد الحاج عمر المجدوب من جهة وبين الوجيه الشيخ السيد عمر الامام من جهة اخرى نيابة عن السيد الصادق الامام ونحن ندعو للعائلتين الماجدتين بدوام الالفة في ظلال السعادة وسرادق الهناء انه سميع مجيب .

مكاتبكم بالعالية

قضية التعدي

احيلت نازلة التعدي الواقع على السيد محمد النجار المبعد بالعالية على المجلس الجناحي بالدريبة وتكفل الحقوقي البارع السيد محمد بن ميلاد بالدفاع عن المعتدى عليه ونحن ننتظر كيف يكون الحكم فيها بما يرضي العدالة والانصاف

الحنشة
شكاية

ان المكاتيب والجرائد لا تصل بايدي سكان الحنشة الا يوم السبت فقط اعني يوم السوق بينما بالحنشة حانوت دخان تاتي اليها الارساليات البريدية يوميا بلا تخلف وبصفة استثنائية

اما فريق اولاد طاهر فلا يصلهم البريد الا اذا كلفوا من ياتي لهم به يوم السوق في حين ان السوق يبعد عنهم خمسة اميال

وعليه فسكان هذه الجهة يطلبون من جناب مدير البريد ان يكلف موزعا يبلغ لهم ما يرد عليهم كل يوم وان يدفع له المرتب من ميزانية ادارة البريد وانهم يترقبون انجاز مرغوبهم بفارغ الصبر

(اعيان السكان)

صفاقس
قضية منسية

جناب المحترم سيدي صاحب جريدة (الوزير) الغراء تحية واحتراما .

وبعد فلا يخفى على جنابكم ان قد وقعت نازلة بصفاقس (التي اشرتم اليها في وقتها) من تعدي عون البوليس عدد ١٢ على احد الافاضل وانه قدم بالبوليس دعوى ورسمت تحت عدد ٢٠٢١ وكما لا يخفى عليكم ان المجلس العدلي ابقى النازلة ولم ينشرها الى ان ذكره صاحب (النديم) الاغر مشيرا اليها باحد اعداده الفارطة فوقع استدعاء المدعي والبوليس المدعى عليه معا للبحث لدى حاكم التحقيق بتاريخ ٦ افريل الماضي وبعد اجراء البحث دخلت النازلة من جديد في طي الذهول او النسيان الى الان

هذا رغما عن الحاح وكيل المدعى على حاكم التحقيق في جلب الشهود واتمام موجبات القضية .

وبناء على الاشاعات القائلة بان وكيل الحق العام اتفق مع حاكم التحقيق (وهو امر بعيد الاحتمال) على حفظ ملف القضية (ولو بعد اقامة البينة) واهمال النازلة بالمرة فالملتمس من جناب مدير العدلية ذلك المنصف الشهير ان يطلع على النازلة ويجلب ملفها الى ادارته لاجراء بحث في شانها حتى يتصل كل ذي حق بحقه وما ذلك على عدالته بعزيز .

(طالب حق)

المهدية
في عائلة صفر

جرى احتفال كبير بالمهدية لعقد اقتران الشقيقين الشابين النجيبين السيد الطاهر والسيد احمد صفر نجلي الاكمل الوجيه الشيخ السيد مصطفى صفر على كريمتي الثقة الوجيه الشيخ السيد محمد صفر جعله الله قرانا مباركا

ونحن نهني عائلة صفر بهذا العقد السعيد

القسم الادبى

زهرات : (فتى الجبل)

« افكار » ... و « نوايا » ...

رحماك فاتنة البرايا ... فلقد قسوت على صباي
وملاتني باليأس . حتـ ... ـى بت اشتاق المنايا
اواه ما اقسى الحيا ... ة . وما اشد بها البلايا !
انا من عهدت ! فلا يغر ... ك قول ارباب الدنايا . .

***

اقسمت بالثغر البسيـ ... ـم . وبرق هاتيك الثنايا
وبصبح ذياك الجبيـ ... ـن . وما اناره من دجاي
اني على العهد القديـ ... ـم . ملازم تلك السجايا
ما حلت عنك . ولا ركنـ ... ـت الى سواك : من البرايا !
لم اجن ذنبا — يا حيا ... تي — مثلما يجني سواي . .

***

اخلصت « افكاري » . وما ... ابدات هاتيك « النوايا » ! !
ما كنت يوما مظهرا ... لك عكس ما تخفي الخفايا . .
نبع الصفاء طويتي ... — والله اعلم بالطوايا ! —

« فتى جبل المنار »

تقدير

ا — ابدا بحبك لا ازال اصرح ... واظل في نادي العلا اترنح
ل — لك راية الادب الصراح تهزها ... يمناك يصحبها المهيج الممزح
ش — شهد الكمال بان فضلك ما انبرى ... في ساحة . الا وفكرك يسنح
ا — انت البليغ الفذ غير مدافع ... بل انت اقدر من رايت وافصح
ذ — ذل القريض لصوت عزتك التي ... خضع البيان لها بشهد ينضح
ل — لك في الحماس شوارد جيابة ... قطعت فضا الغبراء . عنك تصرح
ي — يحدو بها بدر الرواء . كانها ... في مشكلات الخطب برق يلمح
خ — خمر تخامرنا السيامة كاسها ... من دن فكرك في النوادي يطفح
ز — زدني فديتك من رحيق غرائب ... تذر البليد بكل معنى يسمح
ن — نعم على عين الصديق لو انها ... نقم . وفي وجه المناوي تكالح
ه — هبت لها كل الفحول مهاجة ... مذ ساقها منك الابي الا طمح
د — دعت الهديل على رياض مفاخر ... انست بتونس . فهي دوما تصدح
ا — امست تعلمنا الشجون بشدوها ... وتثير مكنون الصدور . وتشرح
ر — رسمت لنا موسيقة رنانة ... قامت لشوقي . اذ غدا يتزحزح
د — دربتها طربا لهز رؤوسنا ... فالمتن منها بالفرائد يشرح
ا — البيد عصرك هل تركت لجمعنا ... احدا يقول . وناثرا يتبجح ?
م — ما عالجت منك البلاغة معشرا ... الا واصبح برءها يتصحح
ع — عرفت مزاج القوم فهي طبيبة ... ولو انها عند الحواسد تجرح
ل — لله درك ! اي معنى طارق ... يمسي كطارق للعواصم يفتح
ا — ابدت لنا عصرا جديدا والنهى ... يرميه منك بكل راي ينصح
ه — هيبت وطيف بها القبول ، فمادوت ... في موطن الاولى يفصح
آ — الفت مقاومة العقول بسحرها ... اي الجوانح نحوها لا تجنح ?
م — ملكت قياد صبابتي بين الورى ... يا ليتني فيها بمدحي انجح
ي — يا خاتم الشعراء مجدك اول ... لو اخرت منك النتائج تربح
ن — نشقت ختام المسك ، فهي بذكر من ... سبقت له في كل ناد تمدح

(عمر بري المدني)

(الوزير) — تلى هذه القصيدة البليغة صاحبها الضيف المكرم الذي اقيمت (الحفلة العكاظية) لاجراء التعارف بينه وبين ثلة من الادباء على راسها امير شعرائنا .

صدى جزيرة جربة
في مسكنها

كانت مقالاتنا السالفة تحوم حول الامن العام بجربة وما يتطرقه من الخلل . وجعلناها كمقدمة لغيرها من المواضيع التي سنطرقها في المستقبل .

وبما ان الامن هو من اهم اجزاء اصلاحاتها وعليه تتوقف سعادتها ورفاهية عيش اهلها . فاننا لم نال جهدا في تشخيص تلك الجرائيم الفتاكة . واظهارها بالمجهر (الميكروسكوب) وفتكها الفظيع بحياتها . ذلك الفتك الذي يتولى تشويه نضارتها بمعاوله المخربة . خصوصا ان ترك الامر على ما هو عليه والقي الحبل على الغارب . ولم يتلاف بالمرهم الناجع والدواء النافع . كالسهر على راحة القوم وايجاد الهدوء والسكينة لهم واتخاذ جميع الطرق الموصلة لذلك والتدابير الناجحة له . كتحقيق تلك المواد التي اتينا عليها — قبل هذا — فوق صفحات هذه الجريدة الصادقة التي كتبت على نفسها الدفاع عن الصالح العام قبل كل شيء ! وجعل تلك المواد من الانظمة المسنونة والقواعد التي يعمل بها ويعول عليها في كافة موانيها .

وهي من مبتكرات اعظم غيور على ابناء وطنه وابناء جنسه . فلا ينكرها سليم العقل صادق الوجدان . ولا يمكن لطالب الراحة ان يعيش بدونها . بل الواجب عليه التمسك بفكرتها والداب في السعي للحصول عليها ليكون في مامن مما تلده الليالي وتظهره الايام المقبلة . .

ولو امعن مواطني فيها النظر قليلا لاستنتجوا منها فوائد جمة تنطوي تحت منطوقها ولكانوا في حرز منيع بين دائرتها التي تضمن لهم سلامتهم وتحفظ كرامتهم واموالهم وممتلكاتهم وتذود عن كيانهم . والتي هي كالبروج المشيدة ترد عنهم غوائل المفسدين وهجمات العابثين . واعني بهم اولئك اللصوص النازحين الى « الجزيرة » الذين نوهنا بهم فيما سلف !

اجل ! ان تهاونوا بهم وتقاعسوا عنهم لا يلبثون ان يطرقوهم خلال ديارهم . واذاك يحيط بهم الخطر من حيث لا يشعرون . وعند ذلك يصبحون مغلوبين على امرهم ولا مناص لهم منهم — الامر الذي لا تحمد عقباه .

وليس بعيدا عنا ما وقع ببعض الاحياء التي دخلها اولئك وامتزجوا باهلها امتزاجا مشينا كاد ان ينزع منهم جنسيتهم ويبدل قوميتهم بغيرها الى ان صاروا امثولة لغيرهم من مواطنيهم بما لحقهم من الخسف والعسف وضعف كلمتهم ارائهم وكيف تسلطوا عليهم وعلى ادابهم الاجتماعية ونفوذهم القومي . فاماتوا احساسهم وقضوا على شعورهم وافقدوهم غيرتهم الوطنية ومميزاتهم الذاتية !

كل ذلك يسير سيرا حثيثا تحت طيات الخفاء كانه امر دبر بليل ... وابن البلاد بمراى منه لا يبدي شيئا ولا يحرك ساكنا . واقف ازاءه كتمثال .

وليس وقوفه كذلك لخوف او رهبة منهم . ولكن طبيعته وما جبلت عليه من السلامة والهدوء هي ارصن واعقل مما يتوقع منه وما يجيش بخاطره . والذي زاده سكونا الظروف التي